

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (76)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاهم اما بعد. فهذا المجلس السابع والستون في مذاكرة احاديث ملتقى الاخبار المجد ابن تيمية رحمه الله نعم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اصحابه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم صلي وسلم عليه. باب التأمين والجهر به مع القراءة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:00:19](#)

اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة. نعم تأمينه على ان فاعل وافقاه. نعم الله يسلمك فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة فان من وافق تأمينه. تأمين نعم - [00:00:37](#)

فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين رواه الجماعة الا ان الترمذي لم يذكر قول ابن شهاب - [00:00:56](#)

وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه احمد والنسائي - [00:01:11](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى حتى يسمع من يليه حتى يسمع - [00:01:28](#)

يسمع الرسول حتى يسمع من يليه من الصف الاول نعم عليها فتحة يا شيخ لا خلها ضمة شيخ امها حتى يسمع من يليه من الصف الاول. رواه ابو داود وابن ماجه. وقال حتى - [00:01:43](#)

يسمعها اهل الصف الاول حتى رواية ابن ماجة وقال حتى يسمعها يسمعها. شفت شلون؟ نعم. ظهر الفرق ها؟ نعم. اي نعم وقال حتى حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد - [00:02:01](#)

وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين يمد بها صوته رواه احمد وابو داود والترمذي - [00:02:18](#)

هذا الباب اشتمل على ثلاث سنن على الجهر بالتأمين لرفع الصوت بها وعلى مد الصوت بها وعلى قولها اشتمل هذا الباب على هذه السنن الثلاثة قال باب التأمين والجهر به مع القراءة. اي لا يجهر بها الا اذا سمع قراءة الامام - [00:02:31](#)

ما هو به في السرية يقول امين يشغل نفسه ويشغل المصلي ويأتي بالبدعة فان من امن في السرية اتى ببدعة في صلاته قال فيه وذكر فيه الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:56](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب محمد ابن مسلم - [00:03:15](#)

ابن شهاب الزهري وهو من سادات التابعين ممن روى عن كبار التابعين وعن صغار الصحابة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين رواه الجماعة ولم يذكر الترمذي - [00:03:31](#)

قول ابن شهاب. وفي رواية اذا قال الامام غير غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين اذا هذا محلها متى محل التأمين الامام الاصل معه المتابعة الا موضع واحد شرع لنا فيه الموافقة - [00:03:49](#)

وهو قول امين واحوال المأموم مع امامه اربعة احوال مسابقة وهي كبيرة من الكبائر وموافقة وهي حرام الا في التأمين ومتابعة وهي واجبة الا في التأمين وتراخي وهو محرم ودليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا اذا لا توافقه ولا تسبقه ولا تتراخى عنه في التكبير قوله فكبروا الفال التعقيب المباشر واذا قرأ فانصتوا واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا يعني اماما ومأموما - [00:04:39](#)
فقولوا جميعا امين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا موضع التأمين بعد قلبي ولا الضالين لا بعد قول الامام امين نؤمن بعده - [00:05:00](#)

كما ذهب الى ذلك بعض اهل العلم من الظاهرية قديما وبعض المعاصرين حتى التأمين يوافق عليه يتابع عليه لا التأمين يوافق عليه لعموم هذه الروايات قال فاذا قال ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين - [00:05:17](#)
وان الامام يقول امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه احمد والنسائي وفي حديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:05:40](#)

في الجهرية قال امين حتى يسمع من يليه حتى يسمع من يليه من الصف الاول اذا فيه الجهر بالتأمين وليس الصراخ بالتأمين لو صرخ بها سمعه من الصف الاول والثاني والثالث واطراف المسجد - [00:05:58](#)
لكنه رفع بها صوته مادا بها حتى العبادات ما فيها تكلف ليس فيها هذا التكلف في رواية ابن ماجة قال ولا الضالين قال امين حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد. اي يكون لي - [00:06:21](#)

بصوتهم بها ارتجاج من رفهم جميعا اصواتهم بها ففيه سنة قلبي امين وهي سنة مؤكدة وفيها سنة مد الصوت بها. امين وفيها سنة رفع الصوت وجهره بها يؤيدها حديث وائل ابن حجر الكندي - [00:06:41](#)
رضي الله عنه وهو احد واصف صلاته عليه الصلاة والسلام وقد روى حديثه بطوله ابو داود وغيره قال رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:07:06](#)

قال فقال امين يمد بها صوته يمد بها صوته هذا المد ما فائدته ليوافق تأمين الملائكة في السماء وفيه فضيلة هذا الذكر بعد قراءة الفاتحة وليس امين من الفاتحة وانما هي دعاء يؤمن عليه - [00:07:22](#)
وفيه ان الملائكة تؤمن في السماء على صلاة المسلمين في الارض والملائكة تصف صفوف مستقيمة في صلاتها امرنا وندبنا الى مشابھتهم استقامة الصفوف وفي موافقاتهم وموافقتهم بالتأمين المصنف لم يذكر رواية الامام احمد - [00:07:46](#)

الامام احمد روى الحديث وهو حديث ابي هريرة في الصحيحين رواه الامام احمد بهذا اللفظ فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:08:10](#)
وهذا سبق الكلام على نظائره فمن اهل العلم من يضعفوا هذه الزيادة الحافظ ابن حجر رحمه الله حسنها في فتح الباري السنة هذي فتح الباري حتى قال بعض اهل العلم - [00:08:28](#)

كل فضيلة فيها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يتوقف في ثبوت حديثه الا ما جاء في الحج المبرور هذا من جهة الجهة الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه هذا محمول على جنس الذنوب من الصغائر - [00:08:44](#)
اما الكبائر فلا بد من التوبة منها ولا يكفر الكبائر الا الى الحج المبرور نعم احسن الله اليك حكم من لم يحسن فرض القراءة عن رفاة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن رفاة ابن رافع ايش؟ رضي الله عنه. احسنت نعم - [00:09:03](#)

عن رفاة بن رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا الصلاة فقال ان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع. رواه ابو داود والترمذي - [00:09:28](#)
وعن عبد الله ابن وعن عبد الله ابن ابي اوفى قال جاء رجل رضي الله عنه ما رأيك ما ودك تاخذ اجر؟ هلا والله. ايه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن

فعلمني ما - 00:09:42

ما يجزئني. قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. رواه رواه احمد وابو داود والنسائي والدار قطني ولفظه فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني ما يجزئني في صلاتي فذكره او فذكره - 00:10:03

باب حكم من لم يحسن فرض القراءة ما هي القراءة التي هي فرض في الصلاة قراءة الفاتحة طيب قراءة السورة بعد الفاتحة وش حكمها سنة مؤكدة السنة مؤكدة هي كل - 00:10:25

ما ليس بواجب داوم عليه النبي عليه الصلاة والسلام وذهب بعض اهل العلم الى انها واجبة وهذا قول مرجوح طيب من عجز عن الركن وش حكمه من عجز عنه سقط عنه عجزه - 00:10:45

القيام مع القدرة وش حكمه؟ واجب. ركن. ركن من الاركان. ان عجز سقط عنه هذا الركن وهذا من سعة هذه الشريعة ويسرها انه ليس واجب مع عدم القدرة ولا محرم مع الاضطرار - 00:11:04

وليس واجب الى اقتدار ولا محرم مع اضطراري في القواعد التي هي من اليسر يسري هذه الشريعة فمن عجز عن القراءة اما عجز يتعلمها الفاتحة فيأتي بديلها مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير - 00:11:24

اما من لم يعجز فهذا مفطر والمفطر اثم قد يترتب عليه الا تصح صلاته وعن رفاعه بن رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا الصلاة - 00:11:47

فقال اما ان كان معك قرآن فاقرأه وهذه جاءت في حديث ابي هريرة في المسية صلاته في حديث المسية صلاته قيل في غيره فقال ان كان معك قرآن فاقرأه والا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع - 00:12:06

رواه ابو داود والترمذي. جاءت الرواية هذه مفسرة في حديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن. اخذ يعني احفظ واقرأ - 00:12:26

فعلمني ما يجزئني فقال صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. دل على ان التسبيح كله الذي جاء في حديث عبد الله ابن ابي اوفى او بعضه - 00:12:43

يأتي بادنى الواجب لمن عجز عن قراءة الفاتحة وليد دار قطني ولفظه فاني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني ما يجزئني في صلاتي من الذي لا يستطيع ان يتعلم القرآن - 00:13:02

الكبير الذي نشأ في اماكن بعيدة عن المسلمين في البوادي او جهل جهلا يجهله مثله كذلك من دخل في الاسلام حديثا يمر عليه فروضه ما يقرأ الفاتحة بحكم العاجز حتى يتعلمها الا ان يعجز - 00:13:23

فهذا يعرفه من يدعون الناس الى الاسلام يوافون بكثير من هؤلاء ياخذوا مدة حتى يتعلم الفاتحة هنا يأتي بديلها حتى يعرفها وحتى يقرأها وهو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:13:47

في حديث ابن ابي اوفى ولا حول ولا قوة الا بالله في حديث رفاعه بن رافع هذه الاربعة ومنه اخذ العلماء ان يسبح يشتغل بالتسبيح والاستغفار لانها من جنس ذكر الله المشروع في هذه الصلاة - 00:14:08

من جينز ذكر الله المشروع في هذه الصلاة. وهذا يجده ايضا من لهم كبار سن من ابائهم واجدادهم يصعب يعلمهم نشأوا في بوادي قصروا في التعليم والامر. يحفظ اهل الفاتحة يقرأها ثم ينساها - 00:14:26

يكون هذا بدله هذا بدله لتصح له هذه الصلاة وفيه الامر الاخر ان يعتني المسلمون بتعريف وتعليم اولادهم القرآن وواجبه قراءة الفاتحة لان بها تصح الصلاة بها تصح هذه الصلاة - 00:14:43

نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم المسلمين جميعا مما الفتن ما ظهر منها وما بطن والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:03